S/PRST/2003/25*

الأمـم المتحـدة



Distr.: General
5 December 2003
Arabic
Original: French

بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٨٧٥ لمجلس الأمن المعقودة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن نظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في كوت ديفوار'' أدلى رئيس المجلس بالبيان التالي باسم المجلس:

''يعرب مجلس الأمن عما يساوره من قلق بالغ إزاء ما لاحظته قوات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والقوات الفرنسية في يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر من محاولات لعبور خط وقف إطلاق النار قامت بها عناصر مسلحة، وما قد ينجم عن ذلك من عواقب وخيمة.

''ويعيد مجلس الأمن تأكيد دعمه الكامل لقوات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والقوات الفرنسية ويثني على عملها من أجل إحباط هذه المحاولات وفقا للقرارين ١٤٦٤ و ١٤٩٨.

''ويؤكد مجلس الأمن بحزم لجميع الأطراف الإيفوارية ما تتحمله من مسؤولية أساسية في احترام وقف إطلاق النار وفقا لاتفاق لينا - ماركوسي.

''ويدعو المجلس بقوة جميع الأطراف إلى الامتناع عن أي عمل قد يقوض احترام وقف إطلاق النار وتنفيذ اتفاق لينا - ماركوسي، وأي تحريض على ارتكاب مثل هذه الأعمال.

''ويعيد مجلس الأمن تأكيد الحاجة الماسة إلى أن تتخذ جميع الأطراف كل التدابير الممكنة للتعجيل بتطبيق اتفاق لينا - ماركوسي. وفي هذا الإطار، يؤكد من جديد الأهمية التي يوليها لمشاركة القوى الجديدة مشاركة تامة في حكومة المصالحة الوطنية ، ولاجتماع الحكومة بكاملها على الفور، ولاتخاذ الحكومة التدابير اللازمة لتنفيذ جميع أحكام اتفاق لينا - ماركوسي. ويؤكد أيضا الحاجة الملحة إلى القيام

---

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

051203 051203 03-64203 (A)

بعمليات لتجميع القوات الموجودة في الميدان، من أجل البدء في نزع السلاح والتسريح المصحوبين بتدابير لتسهيل إعادة إدماجها في القوات النظامية أو في الحياة المدنية.

"ويعيد مجلس الأمن في هذا الصدد تأكيد اعتزامه النظر في توصيات الأمين العام بشأن سبل تسهيل إحلال السلام والاستقرار في كوت ديفوار.

"ويرحب المجلس بالالتزامات التي قطعها الرئيس لوران غباغبو على نفسه في خطابه بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، الذي أكد فيه اعتزامه تطبيق أحكام اتفاق لينا – ماركوسي دون تأخير، ويدعو المجلس إلى تنفيذ هذه الالتزامات.

"ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف في كوت ديفوار، وبلدان المنطقة، إلى ضمان سلامة جميع موظفي وكالات المساعدة الإنسانية العاملين في الميدان وفتح سبل الوصول الكاملة أمامهم خلال مرحلة توطيد عملية السلام."